



جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل
IMAM ABDULRAHMAN BIN FAISAL UNIVERSITY

مجلة جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل للعلوم الإنسانية والتربوية

Journal of Imam Abdulrahman Bin Faisal University
for Humanities and Educational Sciences

Peer-reviewed Journal دورية علمية محكمة

 IAUHES

المجلد 3 | العدد 3 | سبتمبر - ديسمبر | 2025
Volume 3 | Issue 3 | Sep - Dec 2025

ISSN 1658-970X
EISSN 1658-9785

فهرس المحتويات

- 1 **التسويق الإلكتروني لبرامج تخصص علم المعلومات في الجامعات السعودية: دراسة وصفية.**
ماجد محمد أبو شرحة، جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، و عبد الله ناصر الحبيب،
جامعة الملك سعود
- 16 **صور الحجاج في الشعر الوطني السعودي: (دراسة في الأدوات والتأثير).**
نوير بنت عبد الله العنزلي، جامعة الملك سعود بن عبد العزيز للعلوم الصحية.
- 29 **الاتجاهات الحديثة في بحوث صياغة الأخبار وتحريرها في الصحف والمواقع الإخبارية: دراسة تحليلية نقدية.**
أميرة محمد أحمد، جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل.
- 44 **درجة تضمين مهارات التفكير الناقد في كتب العلوم للصف الرابع الابتدائي في المملكة العربية السعودية.**
نجلاء أحمد البوعينين ، جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، أمل سليمان الدغيم، سمر
فهد الدسيماني، جامعة الملك سعود.
- 58 **طبيعة اتجاهات أولياء الأمور نحو رياض الأطفال وعلاقتها باتجاهاتهم نحو إلحاق أطفالهم بها.**
ندى بنت زعل الودعاني، جامعة الإمام محمد بن سعود.
- 75 **The Application of Explicitation Techniques: A Case of an IMO International Convention**
داليا عبد الوهاب مسعود، جامعة الحدود الشمالية.



صور الحجاج في الشعر الوطني السعودي: دراسة في الأدوات والتأثير Rhetorical Figures in Saudi National Poetry: A Study of Tools and Impact

التش: 2025.9.1

القبول: 2025.5.15

الاستلام: 2025.1.10

Nuwair Abdullah Al-Enazi

Assistant Professor, Humanities Department, College of Science and Health Professions, King Saud bin Abdulaziz University for Health Sciences
<https://orcid.org/0009-0004-8611-3096>

نوير عبد الله العنزي

أستاذ مساعد، قسم العلوم الإنسانية، كلية العلوم والمهن الصحية، جامعة الملك سعود بن عبد العزيز للعلوم الصحية

الاستشهاد:

العنزي، نوير. (2025). صور الحجاج في الشعر الوطني السعودي: (دراسة في الأدوات والتأثير). مجلة جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل للعلوم الإنسانية والتربوية، 3(3)، 16-28. DOI: 10.65081/2653-003-003-002

الملخص

يعنى هذا البحث بتحليل الأدوات الحجاجية في قصيدة "هنا السعودية" لعبد الرحمن بن مساعد، التي تمثل إحدى قصائد الشعر الوطني السعودي، وقد هدف البحث إلى دراسة كيفية استخدام الشاعر للأدوات الحجاجية مثل الاستعارة، والتكرار، والتوكيد لتعزيز الرسائل الوطنية وتأثيرها في مشاعر الانتماء والولاء لدى المتلقي. ولقد استخدم البحث المنهج الحجاجي لتحليل القصيدة ودراسة تأثير الأدوات الحجاجية في تعزيز الهوية الوطنية. وقد انتهى البحث إلى نتائج مهمة، أظهرت إسهام الأدوات الحجاجية بشكل كبير في خلق تأثير قوي في المتلقي، يعزز من مشاعر الفخر بالوطن والوحدة الوطنية عبر تنوع الأساليب الحجاجية بين الحجاج العاطفي والعقلي، الذي أسهم في زيادة فعالية الرسالة الشعرية. ثم ختمت البحث بتوصيات لدراسات مستقبلية تشمل تحليل الحجاج في قصائد شعراء سعوديين آخرين وتطبيق المنهج الحجاجي على الأدب العربي المعاصر لتوسيع نطاق البحث.

الكلمات المفتاحية: الشعر الوطني السعودي، الحجاج، الأدوات البلاغية، العاطفي، العقلاني، الهوية، القيم

ABSTRACT

This research focuses on analysing the rhetorical devices used in the poem "This is Saudi Arabia" by Abdulrahman bin Musaead, which is part of Saudi national poetry. The study aims to explore how the poet utilizes rhetorical devices such as metaphor, repetition, and emphasis to reinforce national messages and augment the recipient's feelings of belonging and loyalty. The research applies the rhetorical method to analyse the poem and examine the impact of rhetorical devices in enhancing national identity. The results showed that the rhetorical devices used significantly contribute to creating a formidable impact on the audience, fostering pride both in the nation and the national unity. The study also found a variety of rhetorical approaches, balancing emotional and logical persuasion, which increased the effectiveness of the poetic message. The research concludes with recommendations for future studies, including the analysis of rhetorical devices in the poetry of other Saudi poets and applying the rhetorical method to contemporary Arabic literature to expand the scope of research.

Keywords: Saudi national poetry, Argumentation, Rhetorical devices, Emotional, Rational, Identity, Values



للنسخة الالكترونية

مجلة جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل للعلوم الإنسانية والتربوية. المجلد 3. العدد 3. 2025 ©

1. المقدمة

يُعد الشعر الوطني أحد أعمدة الأدب العربي، إذ يسهم بشكل فعّال في تشكيل الهوية الوطنية وتعزيز القيم والولاء للوطن. وفي المملكة العربية السعودية، يبدو أن للشعر الوطني دور بارز في غرس مشاعر الانتماء بين الأفراد وتذكيرهم بالتاريخ الوطني والقيم الإسلامية التي قامت عليها المملكة. ومن خلال هذا الشعر يتمكن الشعراء من توظيف أدوات لغوية وبلاغية لإثارة مشاعر الفخر والتضحية، وربط الماضي بالحاضر والمستقبل. في هذا السياق، يظهر مفهوم الحجج بوصفه أداة أساسية في بناء الرسائل الوطنية في الشعر؛ فالحجج ليس مجرد وسيلة للتعبير، بل هو إستراتيجية تتيح للشعراء التأثير العميق على المتلقي، ومن خلال استخدام الحجج اللغوي والعقلاني والعاطفي، يستطيع الشعراء توجيه رسائلهم الوطنية بفعالية أكبر.

إنّ الحجج اللغوي يبرز في الطريقة التي تُستخدم بها اللغة لبناء الصور الشعرية، بينما يعتمد الحجج العقلاني على تقديم أدلة منطقية أو تاريخية تدعم الرسائل الوطنية، من جانب آخر يؤدي الحجج العاطفي دورًا محوريًا في ربط الجمهور بالقيم الوطنية من خلال استثارة مشاعر التضحية والولاء.

وعلى الأهمية المتزايدة لهذا الموضوع، فإنّ الدراسات التي تتناول الحجج في الشعر الوطني السعودي من منظور بلاغي وتحليلي ما تزال محدودة، بناءً على ذلك سعى هذا البحث إلى تقديم فهم أعمق لإستراتيجيات الحجج في الشعر الوطني السعودي، إذ تناول أنواع الحجج المختلفة وكيفية استخدامها لتحقيق تأثيرات معينة على الجمهور عبر تحليل إستراتيجيات الحجج المستخدمة في الشعر الوطني السعودي مع التركيز على كيفية توظيف الشعراء لأنواع مختلفة من الحجج لتعزيز الولاء الوطني وإثارة مشاعر الانتماء.

ومن هنا اعتمد البحث على نظريات الحجج اللغوي والعقلاني التي قدمها ديكر و تولمين، إضافة لأدوات البلاغة الكلاسيكية المستخدمة في الأدب العربي.

2. مشكلة البحث

يمثل الشعر الوطني السعودي أحد أبرز الأشكال الأدبية التي تعبر عن مشاعر الولاء والانتماء، ويشكل أداة قوية لتعزيز الهوية الوطنية وغرس القيم والمبادئ المشتركة بين أفراد المجتمع، ومع أن هذا النوع من الشعر له دور مهم في توثيق التراث الوطني، ورفع الوعي بتاريخ المملكة وإنجازاتها، إلا أن دراسة كيفية استخدام الشعراء للحجج بصورة مختلفة لتحقيق هذا التأثير ما تزال غير مستكشفة بشكل كاف.

ومن ثمّ تتبع إشكالية هذا البحث من الحاجة إلى فهم الآليات التي يعتمد عليها الشعراء السعوديون لتوظيف الحجج بوصفه أداة إقناع في النصوص الشعرية الوطنية، بما فيها الحجج اللغوية التي تعتمد على قوة التعبير، والحجج العقلانية المستندة إلى الاستدلالات المنطقية، والحجج العاطفية التي تستثير مشاعر

الفخر والانتماء.

كما تبرز الإشكالية في معرفة مدى فعالية التوازن بين هذه الأنواع من الحجج وتأثيرها على الجمهور، إلى جانب تحديات استخدام الحجج في سياق يتطلب دمج اللغة الشعرية بالرسائل الوطنية.

3. أسئلة البحث

- كيف وظّف الشعراء السعوديون الحجج البلاغية والعقلانية والعاطفية لتعزيز مشاعر الولاء والانتماء الوطني؟
- كيف يمكن تفسير الدور الذي تلعبه الأدوات البلاغية في تعزيز فعالية الحجج المستخدمة في الشعر الوطني السعودي؟
- هل هناك اختلافات نوعية في تأثير الحجج على الجمهور وفقاً لنوع الحجة أو الأسلوب المستخدم؟

4. أهمية المشكلة

تكتسب هذه الإشكالية أهمية خاصة؛ لأنها تسلط الضوء على جوانب جديدة من الوظيفة الحجاجية للشعر الوطني، وتسهم في توضيح كيفية تأثير الأدب على وعي المجتمع وقيمه.

5. أهمية البحث

يكتسب هذا البحث أهميته من عدة جوانب:

- أهمية موضوع البحث: تعدّ الدراسات الحجاجية في الشعر العربي الحديث قليلة نسبياً مقارنة بالخطابات الأخرى كالدين والسياسة، مما يجعل هذا البحث مساهمة جديدة في سدّ هذه الفجوة البحثية.
- أهمية الشعر الوطني السعودي: يمثل الشعر الوطني أحد الأشكال الأدبية الأكثر تأثيراً في ترسيخ الهوية الوطنية، وتعدّ دراسة البنية الحجاجية في هذا النوع الأدبي مفتاحاً لفهم آليات التأثير والإقناع في الخطاب الشعري.
- البعد التطبيقي: يتيح هذا البحث نموذجاً تطبيقياً واضحاً لتحليل الحجج في الشعر الوطني، مما يوفر أداة تحليلية يمكن توظيفها في دراسات مستقبلية عن الأدب السعودي بشكل عام.
- الإسهامات الأكاديمية: يعزّز البحث من التراكم المعرفي في مجال الدراسات الأدبية الحجاجية، ويمكن أن يشكل قاعدة لدراسات لاحقة تتناول الحجج في أنواع أخرى من الشعر العربي.

6. أهداف البحث

- تحليل إستراتيجيات الحجج العاطفية التي استخدمها الشعراء السعوديون في الشعر الوطني لتعزيز الانتماء الوطني.
- فهم دور الأدوات البلاغية في بناء الحجج وتأثيرها في خلق تجربة قرائية مؤثرة وملهمة للجمهور.
- تقديم توصيات لتوظيف الحجج في الأدب الوطني، مما يسهم في تعزيز قدرة الشعراء على التأثير في جمهورهم وتوجيه مشاعرهم الوطنية.

7. منهجية البحث

• المنهج الحجاجي: اعتمد البحث على المنهج الحجاجي، الذي يعني بتحليل استخدام الحجج والبراهين في الخطاب الأدبي لتحديد مدى تأثيرها في المتلقي حيث يقوم هذا المنهج على دراسة الأدوات الحجاجية مثل الاستعارة، التكرار، والتوكيد، وكيفية توظيفها لتعزيز الرسالة الوطنية في الشعر، وقد تم تطبيقه على قصيدة وطني أحبك لا بديل للشاعر حسن الصبيحي بوصفها نموذجًا يعكس الخصائص الحجاجية للشعر الوطني السعودي.

• عينة الدراسة: قصائد وطنية سعودية مختارة تعتمد على قيم الفخر والولاء الوطني.

• أدوات التحليل: التشبيه، الاستعارة، التكرار، بالإضافة إلى الأسس العقلانية والمنطقية لدعم الحجج.

8. تحليل النصوص:

• الحجاج اللغوي: تم تحليل النصوص بناءً على نظرية ديكرود التي تركز على تأثير بنية اللغة في الحجاج.

• الحجاج العقلاني: تم تطبيق نموذج تولمين لتحليل الحجج العقلانية من خلال استدعاء الأحداث التاريخية والمواقف الوطنية.

• الحجاج العاطفي: تم تحليل تأثير الحجج العاطفية المستخدمة في النصوص على الجمهور.

9. خطة البحث:

المبحث الأول: الإطار النظري للحجاج

المطلب الأول: ماهية الحجاج.

المطلب الثاني: الحجاج في الأدب العربي.

المبحث الثاني: الحجاج في الشعر الوطني السعودي

المطلب الأول: خصائص الشعر الوطني السعودي.

المطلب الثاني: صور الحجاج وتأثيرها على الجمهور.

المبحث الأول: الإطار النظري للحجاج:

تمهيد وتقسيم:

يمثل الحجاج ركيزة أساسية في فنون البلاغة والخطاب، حيث يُعدّ وسيلة رئيسة يسعى من خلالها الكاتب أو الشاعر إلى التأثير في فكر المتلقي وتوجيهه نحو قبول وجهة نظر معينة أو تفعيل مشاعر محددة.

وتتداخل عناصر الحجاج مع البلاغة في محاولة لخلق تواصل فعّال بين النص والمتلقي، ممّا يُضفي على النصوص الأدبية بُعدًا تفاعليًا يثير العقل والعاطفة في آن واحد، وكذلك تشترك مع الأدب وبخاصة في الشعر، إذ يُستخدم الحجاج ليس فقط لإيصال الفكرة، بل لتعميق التأثير العاطفي وبناء علاقة قوية بين الشاعر والجمهور.

في السياق الأدبي العربي، يؤدّي الحجاج دورًا بارزًا؛ إذ يتناول الأدباء والشعراء الحجاج بمختلف أنواعه لتعزيز أفكارهم الوطنية والدينية والاجتماعية، ويظهر بوضوح في الشعر الوطني الذي يسعى لتعزيز الانتماء والولاء للوطن، إذ يعتمد الشعراء على

الأدوات البلاغية مثل الاستعارة والتشبيه والتكرار لبناء حجج قوية تثير مشاعر الفخر والتضحية.

ولفهم كيفية تكوين هذه الحجج وتأثيرها على المتلقي، تناول هذا المبحث إطارًا نظريًا شاملًا لماهية الحجاج، مع التركيز على تعريف الحجاج وصوره المختلفة كالحجاج اللغوي والعقلاني والعاطفي، وكيفية تداخل هذه الأنواع المختلفة من الحجج في الأدب العربي، وبخاصة في السياق الوطني.

المطلب الأول: ماهية الحجاج:

أولاً: تعريف الحجاج:

يُعدّ الحجاج الآلية الأبرز التي يستخدم المرسل اللغة فيها، وتتجسد خلالها إستراتيجيات الإقناع. يعرّف طه عبد الرحمن الحجاج بأنه: "كل منطوق به موجّه إلى الغير لإفهامه دعوى مخصوصة يحق له الاعتراض عليها" (عبد الرحمن، 1998، ص. 226).

ويلاحظ أن تعريف عبد الرحمن مقتصر على الجانب الشكلي، ولا يتجاوز غرض الحجاج الأساسي وهو الإقناع؛ ولذا هناك تعريفات قد تكون أكثر شمولية مثل تعريف (بيرلمان وزميله) الذي تضمن شكل الحجاج والغاية منه، فيعرفان الحجاج بأنه: "إذعان العقول بالتصديق لما يطرحه المرسل أو العمل على زيادة الإذعان هو الغاية من كلّ حجاج، فأنجح حجة هي تلك التي تنجح في تقوية حدة الإذعان عند من يسمعها وبطريقة تدفعه إلى المبادرة سواء بالإقدام على العمل أو الإحجام عنه، أو هي على الأقل ما تحقق الرغبة عند المرسل إليه في أن يقوم بالعمل في اللحظة الملائمة" (acetyT sthcerbLO .L dna namIreP، 1971، p.54).

ومن الأمثلة على الحجاج قصيدة للشاعر الدكتور إبراهيم السماعيل، وقد تضمنت بيتًا حجاجيًا يبرز في قوله:

هذي سعوديتي تحكي تقدّمنا رياض عاصمتي سيّان والترف

في هذا البيت، استخدم الشاعر أسلوبًا حجاجيًا مباشرًا لدعوة المتلقي (المواطن السعودي) إلى الفخر والاعتزاز بهويته واستخدام اسم الإشارة الذي يُعدّ إستراتيجية حجاجية تهدف إلى تحقيق الإذعان، حيث يحثّ الشاعر المتلقي على تبني موقف معين في مثل: (الفخر بالهوية السعودية) من خلال تقديم دعوى مدعومة بحجة (التقدم والتطور الذي ملأ البلاد).

ثانيًا: الحجاج ونظرياته في الأدب:

تُعدّ أنواع الحجاج ونظرياته من الركائز الأساسية لفهم الخطاب الأدبي، إذ تبرز كيفية توظيف الأدباء للغة والعقل والعاطفة في بناء حججهم.

فُيستخدم الحجاج اللغوي لتوجيه المعاني من خلال تراكيب اللغة نفسها، بينما يعتمد الحجاج العقلاني على بناء أدلة منطقية لإقناع المتلقي بمصداقية النص، أما الحجاج العاطفي فيُركز على مخاطبة المشاعر واستثارة الأحاسيس.

وقد تناولت هذه الأنواع الثلاثة من خلال استعراض نماذج تطبيقية، ونظريات محورية مثل نظرية أوزوالد ديكرود للحجاج اللغوي، ونموذج ستيفن تولمين للحجاج العقلاني، مع توضيح كيف تتداخل هذه الأنواع في النصوص الأدبية لتقديم خطاب

متكامل.

1. الحجاج اللغوي: قوة اللغة في بناء الحجّة يُعدّ الحجاج اللغوي أداة أساسية للإقناع تعتمد على الإمكانيات الكامنة في بنية اللغة نفسها ووفقاً لنظرية أوزوالد ديكر و تُبنى الحجج الحجاجية من خلال ترتيب الكلمات، واستخدام الروابط البلاغية، وتوظيف الأساليب اللغوية التي تحمل دلالات إقناعية. الروابط اللغوية: كلمات مثل "لأن"، "ولكن"، و "إذا" توجّه المتلقي نحو استنتاج معين.

• الترتيب البلاغي: وضع الكلمات في جمل متوازنة لتبرز القوة الإقناعية.

مثال عملي:

في كتابه "البيان والتبيين"، يوضح الجاحظ أهمية استخدام اللغة بوصفها أداة حجاجية فعّالة، مشيراً إلى أن "البيان اسم جامع لكل شيء كُشف لك قناع المعنى، وهتك الحجاب دون الضمير؛ حتى يُفضي السامع إلى حقيقته" (الجاحظ، 1423، 08/1). هذا التعريف يُبرز كيف يمكن للغة، من خلال بنيتها وأسلوبها، أن تكشف المعاني وتوصل الأفكار بوضوح، مما يعزّز من قوة الحجّة والإقناع في الخطاب.

2. الحجاج العقلاني: منطق بناء الحجّة

يركز الحجاج العقلاني على الإقناع من خلال بناء حجج قائمة على الأدلة والتبريرات، ونموذج ستيفن تولمين للحجاج، يُبرز العناصر الرئيسية لهذا النوع:

• الادعاء (mialC): الفكرة الرئيسية التي يريد الكاتب إثباتها.

• الدليل (ecnedivE): المعلومات والبيانات الداعمة للادعاء.

• التبرير (tnarraW): الرابط المنطقي الذي يربط الدليل بالادعاء.

مثال عملي:

في كتاب "الفكر العربي في عصر النهضة" لألبرت حوراني، الذي يناقش فيه دور رفاة الطهطاوي في نقل الأفكار الأوروبية إلى العالم العربي، يذكر حوراني أنّ الطهطاوي بعد عودته من فرنسا، سعى إلى (تطبيق المبادئ التي تعلمها في أوروبا على المجتمع المصري) (حوراني، 1986).

يظهر النص السابق الادعاء (mialC): الذي أظهر ضرورة تحديث المجتمع المصري من خلال تبني المبادئ الأوروبية، كذلك الدليل (ecnedivE): في الاستدلال بتجربة الطهطاوي الشخصية في فرنسا ومعرفته بالمؤسسات الأوروبية، وأخيراً التبرير (tnarraW): الذي يتمثل في أن تبني هذه المبادئ سيؤدي إلى تقدم وازدهار مصر.

هذا المثال يُظهر كيف استخدم الطهطاوي تجربته الشخصية كدليل لدعم ادعائه بضرورة تحديث المجتمع المصري، معتمداً على التبرير بأن هذه الخطوة ستجلب التقدم والازدهار.

3. الحجاج العاطفي: استثارة المشاعر في الأدب

يعد الحجاج العاطفي أحد الأساليب البلاغية التي يعتمد عليها الأدباء لإثارة مشاعر القارئ وجذبه نحو النص، وهذا النوع من الحجاج يتجاوز المنطق، ويُركّز على وجدان المتلقي مما يجعله أداة فعّالة لنقل التجارب الإنسانية المشتركة.

مثال عملي:

قصيدة للشاعر الدكتور عبد الله الخضير التي دعا فيها المتلقي- بقريحة حجاجية مع وفرة المفردات الملائمة - لينظر للوطن نظرة منفردة، قال فيها:

رقّ الندى وتغنّت الأطيّار وتفاخرت بمواسمي الأشعّار
شوقي إلى وطني أجدّد عهدَه بالذكريات نشيدي الإكبار
تاقت إليه جنائنٌ وجداول يجلو الظلام فيستفيق نهار

1. تحليل الأدوات البلاغية والحجاجية المستخدمة:

أ- التكرار والتأكيد على المشاعر الوطنية

يظهر الحجاج العاطفي في البيت الثاني من خلال تكرار المفردات ذات الدلالة الشعورية مثل شوقي إلى وطني، التي تُبرز العاطفة القوية تجاه الوطن، مما يُحفّز المتلقي على التفاعل وجدانياً مع النص.

استخدام الفعل المضارع أجدّد دالاً على استمرارية الولاء والانتماء، مما يعزز الشعور العاطفي العميق تجاه الوطن.

ب- التشخيص وإضفاء الحياة على الطبيعة

يوظف الشاعر التشخيص في البيت الأول من خلال تصوير الطبيعة وكأنها كائن حي يُشارك في التعبير عن المشاعر الوطنية، مثل:

رقّ الندى، فالشاعر يُصوّر الندى وكأنه يتحرك بلطف، مما يوحي بالحنين والصفاء العاطفي.

تغنّت الأطيّار، وهو استخدام مجازي يمنح الأطيّار بعداً بشرياً، وكأنها تُشارك الشاعر في الاحتفاء بالوطن.

هذه الصور تُعزّز الحجاج العاطفي من خلال استثارة مشاعر الفرح والاعتزاز لدى المتلقي.

ج- المقابلة والتضاد لإبراز المعنى العاطفي

في البيت الثالث، يظهر تضاد ضمني بين جَلو الظلام و فيستفيق نهار، فالصورة تشير إلى تجديد الأمل والنهضة الوطنية، بما يُثير مشاعر التفاؤل والانتماء العميق.

هذه الصورة الشعرية تجعل المتلقي يشعر وكأن الوطن هو مصدر النور والاستقرار، مما يعزز من تأثير الحجاج العاطفي في النص.

2. التأثير العاطفي على الجمهور:

• هذه الأبيات تستثير في المتلقي مشاعر الحنين والفخر والاعتزاز بالوطن من خلال استخدام صور بلاغية تُجسد الوطن ككائن حي يستحق الحب والولاء.

• الأسلوب الحجاجي العاطفي هنا يُركّز على جعل المتلقي يشعر أن الوطن ليس مجرد مكان، بل هو كائن حي يستحق الإخلاص والتفاني، مما يُحفّز الانتماء العاطفي العميق.

• التكرار، التشخيص، والتضاد تعمل معاً على تعزيز الأثر العاطفي للنص، مما يجعله أكثر تأثيراً في إقناع القارئ بأهمية الوطن كجزء من الهوية الشخصية والجماعية.

الكواكبي، نجد مثلاً بارزاً لاستخدام الحجاج بوصفه أداة إقناعية لمعالجة قضية اجتماعية وسياسية كبرى، وهي الاستبداد وأثاره على الأمة. يقول الكواكبي: "الأمة التي لا يشعر كلُّها أو أكثرها بالأم الاستبداد لا تستحق الحرية" (الكواكبي، 2019).

هنا يضع الكواكبي دعوى واضحة هي أن الوعي بالأم الاستبداد شرط أساسي للحصول على الحرية، ويقدم هذا القول كحجة يدعمها منطق الاستنتاج؛ إذ يبين أنّ عدم الشعور بالاستبداد يعني قبولاً ضمناً له، وهو ما يعيق التغيير. فالنص يستند إلى الحجاج العقلاني الذي يناقش قضية العدالة الاجتماعية والحرية، مستخدماً تعبيراً موجزاً ومؤثراً لزرع الوعي لدى المتلقي وتحفيزه على التفكير.

ثالثاً: تعزيز البعد البلاغي والجمالي

الحجاج في الأدب لا يقتصر على الإقناع فقط، بل يعزّز الجماليات البلاغية للنصوص من خلال استخدام أساليب بلاغية مثل:

1. التكرار البلاغي: لترسيخ الفكرة لدى المتلقي.
 2. الاستعارات والتشبيهات: لإضفاء صورة ذهنية قوية تجعل الحجة أكثر تأثيراً.
 3. الإيقاع اللغوي: لتعزيز الأثر الحسي للنص.
- وفقاً لما ذكره ميشيل ماير، فإن البلاغة الحجاجية تُعد جزءاً لا يتجزأ من النصوص الأدبية، التي تُسهم في رفع قيمتها الفنية والإقناعية (حمداوي، 2019).

وقراءة في مقدمة ابن خلدون، تُظهر أنه استخدم أسلوب الحجاج معزّراً بجماليات بلاغية لشرح دور العصبية في قيام الدول وسقوطها؛ "إنّ الدعوة الدينية تزيد الدولة في أصلها قوة العصبية التي هي لها من أنفسها، لأنّ الصبغة الدينية تذهب بالتنافس والتحاسد الذي في أهل العصبية، وتفرد الوجهة إلى الحق، فإذا كان فيهم نفر الذين يدعون إلى الحق، وإلى القيام بأمر الله، ذهب حينئذ غرض الدين بالأهواء واستبعدت منهم أغراض الدنيا، وتساوى عندهم القريب والبعيد في الحق، فحينئذ تمتزج العصبية بالدعوة الدينية فيؤول أمرها إلى الغاية" (ابن خلدون، 2005).

يلاحظ أن ابن خلدون كرّر كلمات مثل الدعوة الدينية والعصبية؛ لترسيخ الفكرة الرئيسية، واستخدم استعارات مثل الصبغة الدينية؛ لإضفاء صورة ذهنية واضحة بجانب إيقاع لغوي يبرز في تراكيب الجمل المتوازنة، والموسيقى الداخلية التي تعزّز الأثر الحسي للنص، مما يجذب القارئ، ويزيد من قوة الحجة.

رابعاً: الحجاج كوسيلة للتواصل الثقافي

يعد الأدب وسيطاً للتواصل الثقافي، إذ يُستخدم الحجاج للتعبير عن الهوية والانتماء.

- في النصوص الشعرية، مثل الشعر الوطني السعودي، يعبر الحجاج عن الانتماء إلى الثقافة السعودية، ويعزّز الوحدة الوطنية.
- استخدام اسم الإشارة (هذه سعوديتي) للشاعر الدكتور إبراهيم السماعيل، يعكس استخدام الحجاج لتعزيز القيم الثقافية والاعتزاز بالوطن من خلال الدعوة المباشرة المدعومة بالأدلة.
- في قصيدة الشاعر إبراهيم السماعيل جاءت الاستعارة في

يُبرز النص توظيف الحجاج العاطفي من خلال الصور البلاغية المؤثرة، إذ اعتمد الشاعر على التشخيص، التكرار، والتضاد لإيصال مشاعر الشوق والاعتزاز بالوطن. ومن خلال هذه الأدوات، استطاع الشاعر أن يُثير وجدان المتلقي ويعزز ارتباطه العاطفي بوطنه، مما يُرسخ الرسالة الوطنية ويجعلها أكثر تأثيراً في الوعي الجماعي.

يتضح مما سبق أن الحجاج يُمثل آلية خطابية جوهريّة تُستخدم في الأدب العربي لتحقيق الإقناع والتأثير، ومن خلال استعراض تعريفاته المختلفة وأنواعه، يمكن للباحثة أن تميز بين الأساليب التي تدمج بين المنطق، البلاغة، والعاطفة لتوصيل الرسائل الأدبية بفعالية، ويظهر أن الحجاج في الأدب العربي يُعد أداة فعالة لا تقتصر على الإقناع العقلي فقط، بل تلامس وجدان المتلقي، مما يُبرز دوره الأساسي في الخطاب الأدبي الوطني.

المطلب الثاني: الحجاج في الأدب العربي:

يمثل الحجاج في الأدب العربي أداة تعبيرية تجمع بين الإقناع والجمال الفني، مما يمنح النصوص الأدبية طابعاً مميزاً يتجاوز مجرد إيصال الأفكار إلى التأثير العميق في المتلقي، ومن خلال تحليل الحجاج في النصوص الأدبية يتضح كيف يتم توظيف اللغة والأساليب البلاغية لخدمة أغراض اجتماعية وثقافية وسياسية، مما يجعل الأدب وسيطاً قوياً للتواصل والإقناع.

أولاً: الحجاج بوصفه أداة لفهم النصوص الأدبية

الحجاج ليس مجرد وسيلة إقناع، بل هو أداة محورية لفهم النصوص الأدبية كخطاب حجاجي يُستخدم لفحص القيم والأفكار التي ينقلها النص، فالتحليل الحجاجي يكشف عن البنية الداخلية للنص وكيفية استغلال اللغة لإيصال الأفكار وإقناع المتلقي (بصل، 2018).

على سبيل المثال، يكشف تحليل الحجاج في الشعر الوطني كيف يُستخدم الأسلوب اللغوي لاستثارة مشاعر الفخر والانتماء، مما يُظهر العلاقة الوثيقة بين الحجاج والأهداف الأدبية، وقد جاء في قول الشاعر إبراهيم السماعيل:

وإذا بدا سلمان في جنابته هسّت له الأرجاء والجَنَبَاتُ
وهفت رُباهُ الخضْر نحو محمّدٍ لتزْفُها نحو العلاء العزمَاتُ
في البيتين السابقين نرى استخدام الشاعر أسلوباً حجاجياً لإثارة مشاعر الفخر لدى المتلقي، مؤكداً على مكانة الوطن والقادة العالية والمميّزة.

ثانياً: الحجاج بوصفه أداة إقناعية

- يمثل الحجاج أداة فعالة للأدباء للتعبير عن القضايا الاجتماعية والسياسية وإقناع الجمهور.
- يُستخدم الحجاج في الأدب العربي لتسليط الضوء على القضايا الاجتماعية، مثل دعوة المتلقي لتبني موقف معين تجاه العدالة أو الهوية.
- يُبرز تولمين أن الحجاج العقلاني في الأدب يساعد على بناء خطاب مقنع من خلال عناصر منطقية متكاملة تشمل الادعاء، الدليل، والتبرير (عبد اللطيف، 2022، ص 263).
- في كتاب طبائع الاستبداد ومصارع الاستعباد لعبد الرحمن

الهوية الوطنية لدى المتلقي.

المطلب الأول: خصائص الشعر الوطني السعودي:

الشعر الوطني هو مرآة تعكس حبّ الوطن وعشيق الأرض، حيث يسجل الشاعر في أبياته أمجاد وطنه وآثاره، ويصوّر تعلّقه العميق بأرضه، ويعبر عن حنينه لأماكن نشأته وذكريات شبابه التي كانت مسرحًا لأحلامه وأيامه الجميلة، كما يتغنّى بما يمنحه الوطن لأبنائه من خيرات، ويصف تأثيره العميق في حياتهم على الأصعدة الثقافية والاجتماعية والسياسية، ممّا يسهم في تشكيل هوية الفرد وتعزيز مكانته في المجتمع (القحطاني، 2024، ص. 652).

بالنظر إلى الشعر الوطني السعودي نجد أنّ له خصائص متنوعة تتمثل هوية المملكة الفريدة، وهذه الخصائص تتجلى في طرق التعبير المتعددة التي تتناغم مع الأحداث والمواقف الوطنية، حيث يبرز الشعر الوطني السعودي بوصفه أداة تعبير قوية تعكس الروح الوجدانية والتاريخية للمجتمع السعودي (الجعيد، 2016، ص. 821).

في هذا الجزء من البحث، سنركّز على أبرز خصائص الشعر الوطني السعودي، وعلى رأسها الهوية، واستحضار الوطن، وتعزيز الانتماء، إذ تعكس ما يعبر عنه الشعراء السعوديون من فخر واعتزاز بوطنهم وهويتهم، وتُعتبر من أبرز أدوات التعبير في الشعر الوطني السعودي.

أولاً: الهوية في الشعر الوطني السعودي

الهوية هي إحدى الركائز الأساسية التي تشكّل الشعر الوطني السعودي، فهي تبرز في أشكال متعددة، تعكس الهوية الدينية والهوية السياسية والهوية المكانية، وكلّ ذلك يُظهر جوانب مختلفة للانتماء السعودي ويُعدّ حجر الزاوية في القوائد الوطنية.

أ. الهوية الدينية والقيمية

ذهب العديد من الشعراء السعوديين المعاصرين للتعبير عن القيم الدينية والمبادئ الوطنية التي تأسست عليها المملكة العربية السعودية في قصائدهم (الثبتي، 2012، ص. 777): فذهب الشاعر جاسم الصحيح (2020) للقول عن الدستور الإسلامي للمملكة والربط ما بين التوحيد لإفراد الله بالعبادة من ناحية، والوحدة والائتلاف بين أبناء المملكة من ناحية أخرى:

وطنٌ عليه يعرش القرآن فظلاله الآيات والتبيان

هي بصمة التوحيد عمق ختمها في الأرض من عبد العزيز بنان

يعكس البيتان كيف أن الهوية الدينية تشكل أساس المملكة، إذ يُصوّر الوطن كمهد للإسلام من خلال جملة يُعرش القرآن، رابطًا بين الهوية الدينية والهوية الوطنية، وجملة بصمة التوحيد التي تشير إلى أنّ المملكة تحافظ على قيم التوحيد كأساس ثابت، بينما ربطت الاستعارة ختمها في الأرض هذه القيم بالتاريخ والمستقبل، ممثلةً في الهوية السعودية عبر شخص الملك عبد العزيز -رحمه الله-.

قوله: وهفت رياه فأعطى الوطن صفات الإنسان من الحركة: كي يجسّد المعنى واضحًا عند المتلقي.

وهفت رياه الخضر نحو محمّد لتزفّها نحو العلاء العزمات
• التحليل الحجاجي:

• استخدم الشاعر أسلوبًا حجاجيًا لإقناع المتلقي بمكانة الوطن العالية.

• التكرار في فوق يعزّز الحجة الرئيسية بأنّ الوطن لا يُضاهى.

• الاستعارة أضفت جمالية بلاغية: إذ تبيّن مكانة ولي العهد محمد بن سلمان -حفظه الله- بأسلوب حجاجي، فكأنّ الربّ إنسان يتحرّك سريعًا كي يزفّ العلاء نحو ولي العهد، مما أضفى على البيت جماليًا، في الوقت نفسه عبّر عن مشاعره بأسلوب قوي ومقنع للمتلقي.

يظهر من خلال الإطار النظري للحجاج أنّ هذا المفهوم يعد أداة متعدّدة الأبعاد، تُعزّز من قوة الأدب العربي وتأثيره، إذ إن دمج الحجاج اللغوي، العقلاني، والعاطفي في النصوص الأدبية لا يقتصر على تعزيز الرسائل الفكرية، بل يسهم أيضًا في تحقيق تأثير وجداني عميق لدى المتلقي؛ ولذلك نؤكد على أهمية توجيه المزيد من الدراسات نحو استكشاف أبعاد الحجاج في الأدب العربي الحديث والمعاصر مع التركيز على تطبيقاته في الشعر الوطني بوصفه أداة لتعزيز الهوية.

المبحث الثاني: الحجاج في الشعر الوطني السعودي:

تمهيد:

يتسم الشعر الوطني السعودي بثراء موضوعاته وبلاغته التي تُعبّر عن الانتماء الوطني والقيم الثقافية الراسخة، وهذا النوع من الشعر يُتملّ انعكاسًا مباشرًا لروح الهوية السعودية، إذ يركّز على القيم الوطنية مثل الوحدة والتضحية والاعتزاز بالوطن.

في المطلب الأول، تناول الباحث الخصائص الأساسية التي تُميّز الشعر الوطني السعودي من حيث أسلوبه وموضوعاته، مما يُتيح فهم السياق الأدبي الذي تظهر فيه الصور الحجاجية.

ومع أنّ المبحث الأول قد تناول نظريات الحجاج وأنواعه (اللغوي، العقلاني، العاطفي)، إلا أنّ التركيز كان على الجوانب النظرية والمفاهيمية؛ لأنّ تلك النظريات تُوضّح كيفية بناء الحجة وإقناع المتلقي باستخدام أساليب تعتمد على العقل أو العاطفة أو اللغة.

أما في هذا المبحث فإنّ التركيز انتقل إلى صور الحجاج التي تُعبّر عن تطبيقات هذه النظريات داخل النصوص الشعرية، من خلال أدوات بلاغية مثل التكرار، والاستعارة، والإيقاع، وغيرها.

إذ تُركّز هذه الصور على إبراز الأثر الفعلي للأدوات على الجمهور، وكيفية استثارتها لمشاعر الفخر والانتماء الوطني.

إنّ الفرق الأساسي بين النظريات والصور هو أنّ النظريات تُعنى بوصف الأنواع وآليات الحجاج من حيث البناء الفكري، بينما الصور تُعنى بتجليات هذه الآليات في النصوص الأدبية، وتأثيرها المباشر على الجمهور، ويأتي المطلب الأول لمعالجة خصائص الشعر الوطني السعودي وبياناتها، وأما المطلب الثاني فيعني برصد صور الحجاج في الشعر الوطني السعودي، وتحليل تأثيرها في ترسيخ

ذلك إلى فكرة أن القيادة السعودية ثابتة ومستمرة في نهجها الوطني، مما يعزز الهوية الوطنية والولاء للقيادة.

- الاعتزاز باليوم الوطني السعودي:
يمثل هذا اليوم مادة خصبة لشعراء الوطن بالمملكة لإلهامهم بالقصائد، فهو يوم يمثل اجتماع الكلمة بالمملكة على أسس العدل والوحدة والألفة بين أبناء الشعب، وقد تغنى عدد من شعراء وشاعرات الوطن بهذا اليوم، تقول نجاة الماجد (نبرو، 2024):

يوم يصوغ المجد يرسم لوحة خضراء فيها النخل والسيوفان
يوم من التاريخ يروي قصة للجبل تعشق سردها الآذان
يعزز البيتان الهوية السياسية عبر تصوير اليوم الوطني السعودي
كحدث عظيم يجسد في رسم لوحة تمثل العزة والفخر، حيث
تظهر الهوية الوطنية في النخل والسيوفان كرموز تاريخية، كما
يتضح ذلك في تكرار يوم الذي يعزز من قيمة اليوم الوطني كجزء
من الذاكرة الجمعية للشعب السعودي.

أ. الهوية المكانية
وتبرز هذه الهوية في الارتباط المتولد عن حب الوطن كشعور
فطري داخل نفس المواطن، تعجز عن التعبير عنه الكلمات؛
فيذهب بعض الشعراء إلى ذكر الوطن بالشوق والحنين إليه
عند الغياب، أو الاعتذار عن تقصيره عن الوفاء له بالحب. وتتجلى
تلك الهوية في: حب الوطن، والفخر به، واستعراض منجزاته.

- حب الوطن:
يميل شعراء الوطن لطابع الغزل بقصائدهم لتعزير صورة
المحبة العارمة والمشاعر الصادقة تجاه الوطن، قال فيصل
الحجيلي في ديوان تسعون قصيدة في حب الوطن (1442):
وأدعو وأشدوا نشيداً له عناء الترنم ليس للهو
وإن كنت في العشق صبا يرى ففي وصل حبي له ما نهوا
عبر الشاعر هنا عن الهوية المكانية من خلال استخدام الاستعارة
في غناء الترنم التي تعكس عمق الحب للوطن لأن التكرار يعزز
من فكرة الارتباط العاطفي والمستمر للوطن، فالشاعر صوّر
الوطن ك موضوع للغزل والعشق، مما يعكس الهوية الوطنية
المرتبطة بالولاء والاعتزاز.

- الفخر بالوطن:
من أبرز ظواهر الشعر الوطني السعودي شعور الفخر بالوطن
الذي يملأ نفس كل شاعر فيسكنه شعور عميق بالانتماء لهذا
الوطن، قال عبد الرحمن محرق في ديوان (تسعون قصيدة في
حب الوطن، 1442):

وأنا ابن هذي الأرض أرفع رايتي وأبوح في سمع الزمان مرددا
يا قبلة التاريخ يا مهد الهدى تبّت يد مُدّت إليك لتفسدا
هذان البيتان يُظهران الهوية المكانية بشكل قوي، حيث يفترض
الشاعر بانتمائه للأرض السعودية في جملة أرفع رايتي التي
تعكس الفخر بالوطن، بينما تشير جملة قبلة التاريخ إلى مكانة
المملكة كمهد للإسلام، وجاء التشبيه في مهد الهدى ليُظهر أنّ
السعودية هي مركز التاريخ الإسلامي، والمكان الذي يعطي الأمل
والهداية للعالم، كما عكست جملة تبّت يد مُدّت إليك لتفسدا

- البيعة لولاة الأمر:

البيعة هي تقليد سعودي يمثل أحد صور الوفاء والمحبة بين
الحكام من آل سعود -حفظهم الله- ومواطني المملكة الذين
يكونون لهم كل محبة وتقدير ووفاء. يقول نايف الهجلة (2020)
بمناسبة البيعة:

هي بيعة تشدو بها الخطوات ويباخ في محرابها الإخبات
هي بيعة الآمال توتي أكلها سبقت حصاد المجد وهي فرات
يُظهر هذان البيتان الهوية السياسية من خلال تأكيد قيمة
البيعة كرمز للولاء والوفاء بين الشعب والقيادة، وقد تمثّل ذلك
بتوظيف الاستعارة محرابها الإخبات التي تصوّر البيعة كمكان
مقدّس يعكس التقوى والاحترام، وأما التكرار في قوله: هي بيعة
فيعزز أهمية البيعة كأساس في الوحدة الوطنية والثقة في
القيادة، مما يرسخ القيم الوطنية في ثقافة الشعب السعودي.
- المقدسات الإسلامية:

إضافة لذلك تمثّل المقدسات الإسلامية أبرز المكونات القيمة
للحوية الوطنية بالمملكة فكانت أم القرى العاصمة المقدسة
التي أضاء نور القرآن الكريم سماها وقلوب أبنائها، موطن
الوحي ومهد القرآن وقبلة الإسلام، يقول جمال الحمدا:

وذي ربي مكة بالطهر قد شمخت وذي مآذنها بالذكر تغشانا
وهذه طيبة دار الرسول بها أو لطيبة والتذكار أشجانا
يظهر في هذين البيتين التأكيد على الهوية الدينية في السعودية؛
إذ يصف الشاعر مكة المكرمة والمدينة المنورة كمركزين روحيين
يمثلان جوهر الهوية الوطنية، إذ تعكس جملة مكة بالطهر قد
شمخت قداسة مكة كمهد للإسلام، بينما يوضّح قوله: مآذنها
بالذكر تغشانا كيف أنّ المملكة مركز للعبادة.
وأما الاستعارة في قوله: أو لطيبة فتبرز الحنين العاطفي
لمكانتهما في قلب المسلم، ممّا يعزز الهوية الدينية بوصفها
ركيزة أساسية في الهوية الوطنية.

أ. الهوية السياسية
تعد الهوية السياسية بالشعر الوطني السعودي المعاصر من
أبرز مكوناته: فمدح القيادة والتغني برموز الدولة كالنشيد الوطني
واليوم الوطني وشعار الدولة علامات بارزة في تشكيل القصيدة
الوطنية السعودية (القحطاني، 2024، ص. 262).

- مدح القيادة السياسية:
يذهب عدد غير قليل من شعراء المملكة لمدح الملوك أو ولي
العهد، وإبراز صفات الكرم والشجاعة والحكمة وما قدّموه من
جهود وأعمال لأبناء الشعب، فهذا سامي القاسم (1442) يمدح
الملك سلمان -حفظه الله- بديوان فيه تسع وتسعون قصيدة
في حب الوطن، منها قوله:

وفينا إمام الحزم والعزم والتقى خبير بنهج الحق درب الأوائل
رأيناه (سلمان) المواقف من لها ومن يتصدى للأمور الجلائل

يُظهر البيتان الهوية السياسية في المملكة عبر مدح القيادة،
ففيهما يُصوّر الملك سلمان ك إمام للحزم، وهي استعارة
تعكس القوة والقدرة على القيادة في مواجهة التحديات، ويشير

استنكارًا لكلّ من يحاول الإساءة لهذه الأرض المباركة.

- إنجازات الوطن:

في ظل ما تمرّ به المملكة من إنجازات متسارعة ومشاريع تنموية رائدة يذهب الشعراء لتسجيل فرحتهم بكل عمل تنموي ينعكس إيجابًا على شعب المملكة، قال أحمد مدخلي في ديوان (تسعون قصيدة لأغلى وطن، 1443، ص. 92):

مشاريع شتى تمرّ بنا تقبل رأسًا لم يرك
 (نيوم) تراها تغيظ العدا بفكر ذكي وجسر ذكي
 سيربط مصر بأرض الهدى ويسقيك خيرًا به خصك
 وهذي (العلا) قادها للعلا تراث مشغ لمن زارك

هذه الأبيات تُظهر الفخر بالإنجازات التنموية الكبرى في المملكة مثل "نيوم" و "العلا".

استخدم الشاعر الاستعارة والتكرار، ليُظهر هذه المشاريع كجزء من الهوية الوطنية التي تُسهم في تقدّم المملكة وازدهارها، كقوله تغيظ العدا التي تُظهر كيف أن هذه المشاريع تضع المملكة في موقع الريادة عالميًا.

وكالاستعارة في قوله تراث مشغ لمن زارك التي تُبرز العلا كرمز للتراث الذي يعزّز الهوية المكانية.

ثانيًا: استحضر الوطن في القصائد:

استحضر الوطن في الشعر السعودي الحديث يتسم بالعديد من الملامح التي تعكس الارتباط العميق والمركب بين الشاعر ووطنه، وهذا الاستحضر يشمل الحب والاحتجاج والتساؤل، ويعكس التحولات الاجتماعية والسياسية التي تؤثر في نظرة الشاعر لوطنه.

تتجسد هذه المشاعر في الصور الشعرية القوية التي تعتمد على الرمزية والتناقضات لتصوير الوطن ككيان حي، يعكس مشاعر الشاعر الداخلية والخارجية تجاهه.

ففي قصيدة يا صحراء، عبّر غازي القصيبي عن الارتباط العاطفي العميق بوطنه، حيث يظهر التناقض بين الحب والبغض تجاه الأرض التي ينتمي إليها، (جامعة طيبة، 6441)، ويظهر هذا في البيت الآتي:

وظفت الكون لم أعر على أظهر من حبك

ففي هذا البيت عبّر الشاعر عن علاقة عاطفية عميقة مع وطنه من خلال التكرار والاستعارة، فيعكس التكرار في عبارة لم أعر بحثًا مستمرًا في رحلته العاطفية التي لا تنتهي، بحثًا عن شيء يعادل حب الوطن في نفاوته وسموه. وكأنّ هذه الكلمات تُعيد تأكيد فكرة أنّ الوطن لا يعادله شيء في الوجود، فهو أسمى وأظهر من أي شيء آخر.

أما الاستعارة في أظهر من حبك، فتُجسّد حبّ الوطن ك شعور مقدّس و طاهر لا يمكن لأي شيء آخر أن يوازيه أو يرقى إليه، وهذا ما يعطي يُعطي الوطن بعدًا روحياً، كأنما هو مقدس لا يستطيع الشاعر أن يجد له مثيلًا في هذا الكون.

قد يرى بعضهم أن ثمة تناقض بين الكون و أظهر من حبك، لكنّه في الحقيقة يعكس تحدّيًا داخليًا يُعبّر عن عدم وجود أي مكان آخر يمكن أن يحتوي مثل هذا الشعور العميق والفريد من نوعه

تجاه الوطن، فهنا لا يُعدّ الوطن مجرد مكان مادي، بل رمز حقيقي للمشاعر الإنسانية الصافية التي تزداد اتساعًا كلما ازداد البحث عن هذا الطهر والحب في أنحاء الكون.

ثالثًا: تعزيز الانتماء العربي

في الشعر السعودي الحديث نجد الانتماء كواحد من أبرز الموضوعات التي أثّرت بشكل كبير في طبيعة الشعر السعودي، فقد أصبح يملك خاصية جديدة تجمع ما بين تعزيز الانتماء العربي والوطني بشكل خاص من خلال ما درج من ثوابت استخدمها الشعراء السعوديون، و الأساليب التعبيرية والبلاغية والأشكال الفنية التي يجري تسخيرها لخدمة فكرة الانتماء في النص، وما تملكه من قيمة موضوعية، جعلت معظم الشعراء بالمملكة العربية السعودية يهتمون بها، ولا يلتفتون عنها في قصائدهم، قال المسلم (5591) في ديوانه شفق الأطلال التي كانت تقطر حماسة لمعاني الوحدة بين الدول العربية بعدما بدأت تبشير الوحدة بين مصر وسورية:

فالوحدة الكبرى هي الأمل الذي سيعيد مجد بلادنا المفقودا

والوحدة الكبرى هي الفتح الذي سيكون عهدًا للنضال جديد

يُعد تكرار عبارة الوحدة الكبرى في البيتين السابقين أداة بلاغية قوية تهدف إلى تعزيز الفكرة الرئيسة بأن الوحدة العربية ليست مجرد رغبة، بل أمل ورسالة يجب أن تظل حاضرة في الوعي الجماعي للأمة العربية، إضافة إلى ذلك تمثّل عبارة مجد بلادنا المفقود استعارة تُجسد فكرة الاستعادة، إذ تُصور الوحدة القومية بوصفها أداة لاسترجاع ما فقدته الأمة العربية من مجد وكرامة. من خلال هذا السياق، يصبح الانتماء العربي مرادفًا لاستعادة هذا المجد، كما أنّ الصور البلاغية التي استخدمها الشاعر تُجسّد شعورًا بالأمل والطموح في تحقيق الوحدة العربية، ممّا يلامس مشاعر القارئ العربي ويحفزه على التأمّل في واقع الأمة العربية وحاجتها الملحة إلى التوحد من أجل تجاوز التحديات الراهنة.

في ختام هذا المطلب، يمكن القول إنّ الشعر الوطني السعودي يعكس في خصائصه بوضوح الهوية الوطنية بمختلف جوانبها: الدينية والسياسية والمكانية.

إنّ الشعراء السعوديون استطاعوا أن يربطوا بين قيم الولاء والانتماء، ممّا جعل الشعر السعودي أداة فاعلة في تعزيز الوحدة الوطنية، والفخر بالإنجازات التي تمّ تحقيقها، ومن خلال هذه الأبيات، يتم استحضر الوطن في ذهن القارئ كرمز للقوة والهوية الثقافية العميقة.

المطلب الثاني: صور الحجاج وتأثيرها على الجمهور:

قصيدة (وطني أحبك. لا بديل) أنموذجا

تناول هذا المطلب دراسة صور الحجاج واستخداماتها في قصيدة وطني أحبك. لا بديل للشاعر حسن الصبيحي، إذ تبرز الصور البلاغية والحجاجية التي وظّفها الشاعر: لتعزيز مشاعر الفخر والانتماء الوطني.

• في البيت سيظلُّ حُبُّك في دمي، يُضفي الشاعر الحياة على الحب، ويصوِّره ككيان حي في الجسد البشري، فيخلق حالة من الإيمان الراسخ بالوطن، وتُظهر ذلك التفاعل العاطفي العميق بين الشاعر ووطنه.

• سيظلُّ ذِكْرُك في فمي، هنا أيضًا تمَّ منح الذكر نوعًا من الحياة، إذ صُوِّر كأنه كائن حي يتردد في فم الشاعر في كل لحظة.

ج- الاستعارة:

• فأنا السلاحُ المُنفجر، استُخدمت الاستعارة هنا لتصوير الشاعر كأنه أداة حرب أو قوة نارية، مما عكس حالة من الاستعداد الدائم للتضحية من أجل الوطن، فأضفت هذه الصورة الحربية على النص تأثيرًا عاطفيًا قويًا، إذ برزت الجدية والإصرار على النضال من أجل الوطن.

• وأنا للهِيبُ المشتعل، تشير الاستعارة هنا إلى القوة الغاضبة، والعاطفة المستعرة التي تملأ قلب الشاعر تجاه كل من يهدد الوطن.

د- الجناس:

• حُبُّ الوطن ليسَ ادعاء / حُبُّ الوطن عملٌ ثقيل، استخدم الشاعر الجناس بين ادعاء وثقل ليعزِّز من الثقل المعنوي لحب الوطن، إذ وضع الشاعر الحُب في مستوى أعلى من مجرد قول، بل جُنِّد فيه العمل الفعلي والتضحية.

صور الحجاج بالقصيدة

الصورة الأولى: الحجاج اللغوي

المثال الأول:

• النص الشعري: وطني أحبك لابديل

• أدوات الحجاج المستخدمة:

1. التكرار: تكرار كلمة أحبك يعزِّز من قوة العاطفة، ويجعلها تنغرس في ذهن المتلقي بشكل أكثر تأثيرًا.

2. الاستعارة: لا بديل أضافت تأكيدًا على عدم وجود أي خيار آخر غير حبِّ الوطن، مما يجعل العلاقة بالوطن ذات طابع ضروري وغير قابل للتفاوض.

• نوع الحجاج: لغوي

• التأثير على الجمهور: يرسخ فكرة أن الوطن هو الأساس ولا يمكن استبداله بأي شيء آخر، مما يعزز من مشاعر الولاء والالتزام.

المثال الثاني:

• النص الشعري:

سيظلُّ حُبُّك في دمي

• أدوات الحجاج المستخدمة:

1. التشخيص: هنا مُنح الحبُّ بعدًا ماديًا وحيويًا، حيث تمَّ تصويره كجزء حي في دم الشاعر، مما أضفى على هذا الحب حالة من التفاعل الدائم.

2. الاستعارة: صُوِّر الحبُّ وكأنه مادة حيوية تنساب في عروق الشاعر، وهو ما يعكس استمرارية ارتباطه الوثيق بالوطن.

• نوع الحجاج: لغوي

• التأثير على الجمهور: يجعل المتلقي يشعر بأن حب الوطن ليس

كما تناول تحليلًا لأدوات الحجاج المختلفة، سواء كانت لغوية، أو عقلانية، أو عاطفية، أو إيقاعية، وكيفية تأثيرها في تشكيل وعي الجمهور وإثارة مشاعر الولاء للوطن من خلال هذه القصيدة، وقد استطاع الشاعر أن يدمج بين الحجاج الفني والمعرفي؛ لإيصال رسالته الوطنية بشكل مؤثر، مما جعل النص أكثر قدرة على التواصل مع الجمهور لتحفيزهم على تعزيز الهوية الوطنية والاعتزاز بالوطن السعودي.

أولًا: التأثير العام لصور الحجاج على الجمهور:

تقوم صور الحجاج بدور حيوي في التأثير على الجمهور من خلال الجمع بين العقل والعاطفة، فالحجاج اللغوي باستخدام التكرار والاستعارة يسهم في تعزيز فكرة معينة، وجعلها أكثر رسوخًا في ذهن المتلقي من خلال الحجاج العقلائي، إذ يمكن للشاعر أن يقدم أدلة تاريخية أو منطقية تدعم رسالته، مما يجعلها أكثر إقناعًا وقبولًا لدى الجمهور.

أما الحجاج العاطفي، فيستند إلى استثارة المشاعر، مما يخلق ارتباطًا وجدانيًا عميقًا بين النص والمتلقي، ويحفِّز مشاعر الفخر والولاء والانتماء، كما يساعد الحجاج الإيقاعي في خلق توازن موسيقي يعزز من قوة الرسالة ويجعلها أكثر تأثيرًا.

من خلال هذه الصور المختلفة، يتمكن الشعر من الوصول إلى الجمهور على مستويات متعددة، سواء من خلال العقل أم العاطفة، مما يزيد من قدرته على التأثير في الوعي الجماعي والمشاعر الوطنية.

ثانيًا: الحجاج في شعر حسني الصبيحي (قصيدة وطني أحبك، لا بديل):

وطني أحبك لا بديل
سيظلُّ حُبُّك في دمي
سيظلُّ ذِكْرُك في فمي
حُبُّ الوطن ليسَ ادعاء
ودليلُ حُبِّي يا بلادي
فأنا أجاهدُ صابراً
عمري سأعملُ مُخْلِصاً
وطني يا مأوى الطفولة
قسماً بمن فطر السماء
فأنا السلاحُ المُنفجر
وأنا اللهيْبُ المشتعل
سأكونُ سيفاً قاطعاً
عهدُ عليّ يا وطن
سأكون ناصح مؤتمن
الأدوات البلاغية بالقصيدة:

أ- التكرار:

• وطني أحبك لا بديل: جاء تكرير كلمة أحبك و لا بديل في بداية البيت ليضع المشاعر الوطنية في بؤرة التركيز، وهذا ما يعزز من الرسالة العاطفية التي أريد الشاعر إيصالها. فالتكرار هنا عكس الإصرار والثبات على حب الوطن كجزء لا يتجزأ من هويته.

ب- التشخيص:

1. الاستعارة: التصوير ك سلاح منفجر يربط الشاعر بمفهوم القوة العنيفة التي ستستخدم دفاعاً عن الوطن.

2. التوكيد: استخدام الشاعر الضمير أنا في بداية الجملة، يُعزّز من شعوره بالمسؤولية الشخصية، ويُبرز استعداداته التام للقتال والدفاع عن وطنه، وهذا التوكيد يربط الشاعر بالرسالة التي يريد إيصالها: أنه جاهز دائماً للحفاظ على وطنه وحمايته.

- نوع الحجاج: عقلاني
- التأثير على الجمهور: يُظهر الحجاج العقلاني في هذا المثال قوة الإرادة والعزم على الدفاع عن الوطن، ويُحفز المتلقي على الإيمان بضرورة التضحية والجاهزية للتصدي لكل من يُهدد الوطن. كما يُعطي الانطباع بأن الدفاع عنه ليس خياراً، بل واجبٌ عقلاني، ومسؤولية لا بدّ من الوفاء بها.

المثال الثالث:

النص الشعري:

عمري سأعمل مُخلصاً
أدوات الحجاج المستخدمة:

1. التأكيد: كلمة عمري تعني التفاني الكامل في خدمة الوطن، وهو استدلال عقلاني على أهمية العمل الجاد والمتواصل.

- نوع الحجاج: عقلاني
- التأثير على الجمهور: يُحفز المتلقي على إعمال الفكر وإدراك أن العمل الوطني لا يتوقف، وأنه يتطلب التفاني والوفاء.

الصورة الثالثة: الحجاج العاطفي

المثال الأول:

النص الشعري:

عهدٌ عليّ يا وطن نذرٌ عليّ يا جليل
أدوات الحجاج المستخدمة:

1. التأكيد: استخدام كلمة عهد و نذر، و تعنيان الالتزام الكامل والعهد الذي لا يُخلف، إذ يؤكّد الشاعر أنه قطع عهداً مقدساً مع وطنه، وهو مستعد للوفاء بهذا العهد مهما كان الثمن.

2. القسم: استخدام يا وطن ويا جليل، ليؤكد قوة العاطفة والانتماء: فالشاعر هنا يُقسم بإخلاصه التام للوطن، ويُحمّل نفسه مسؤولية عظيمة، مما يُظهر العاطفة الجياشة تجاه وطنه.

- نوع الحجاج: عاطفي
- التأثير على الجمهور: هذه الأدوات الحجاجية تؤثر في المتلقي بشكل كبير، حيث تُثير مشاعر الإخلاص والالتزام، شعور العهد والنذر، مما يعمّق التعلق العاطفي بالوطن، ويُحفّز المتلقي على تبني التوجه نفسه من التضحية والاستعداد دائماً للوفاء بالوعد، وهو ما يُشعر القارئ بالمسؤولية الوطنية على مستوى عاطفي عميق.

المثال الثاني:

النص الشعري:

قسماً بمن فطر السماء
أدوات الحجاج المستخدمة:

1. القسم: يُستخدم قسم قوي، هو: قسماً، مما يُضيف نوعاً من

مجرد شعور عابر، بل هو جزء لا يتجزأ من حياة الشاعر ووجوده، ممّا يُعزز الانتماء بشكل عميق.

المثال الثالث:

النص الشعري:

وطني يا مأوى الطفولة علمتني الخلق الأصيل
أدوات الحجاج المستخدمة:

1. التشبيه: مأوى الطفولة: شبه الشاعر الوطن بالأم أو المأوى الذي يرمز للحنان والعناية. هذه الصورة تُعزّز الإحساس بالارتباط العاطفي العميق بين الشاعر ووطنه، إذ يُصور الوطن كحاضن تربوي.

2. الاستعارة: علمتني الخلق الأصيل هنا صوّر الوطن كمعلم حكيم يُعلّم القيم والأخلاق، مما يعكس فكرة أن الوطن هو من يشكل شخصية الفرد، ويعزز هويته.

- نوع الحجاج: لغوي
- التأثير على الجمهور: يُحسن هذا الاستخدام صورة الوطن كمأوى للطفولة، إذ يعزّز مشاعر الحب والحنين، ممّا يجعل المتلقي يشعر أن الوطن هو الأم الحانية والراعية. كما أن الاستعارة في قوله علمتني الخلق الأصيل تعمّق الفكرة بأن الوطن هو المصدر الذي يشكل شخصية المواطن، ويُعزّز من انتمائه الوطني.

الصورة الثانية: الحجاج العقلاني

المثال الأول:

النص الشعري:

حبّ الوطن ليس ادعاء حبّ الوطن عملٌ ثقيل
أدوات الحجاج المستخدمة:

1. الاستدلال المنطقي: يُقدم الشاعر فكرة أن حبّ الوطن لا يمكن أن يكون مجرد ادعاء، بل هو حقيقة وأمر جوهري.

2. التكرار: يعزّز تكرار عبارة حبّ الوطن من الفكرة المركزية في القصيدة: من أنّ حبّ الوطن ليس مجرد شعور عابر، بل هو مفهوم عميق ومؤثر في النفس: فالتكرار هنا يُضفي على الحبّ بُعداً أعمق وأكثر رسوخاً.

3. الاستعارة: تصوّر عبارة عملٌ ثقيل حبّ الوطن على أنه واجب ثقيل، ممّا يغير مفهوم الحبّ من مجرد شعور عاطفي إلى التزام عملي يتطلب جهداً وتضحية.

- نوع الحجاج: عقلاني
- التأثير على الجمهور: التكرار هنا يعمّق المفهوم، ويجعل المتلقي يتفاعل مع الفكرة الرئيسية، من أنّ حبّ الوطن ليس مجرد حديث، بل هو أمر يتطلب الجهد والعمل، فالاستعارة عملٌ ثقيل تجعل المتلقي يشعر بثقل المسؤولية المرتبطة بحبّ الوطن، ممّا يعزز من جدية الرسالة، ويجعلها أكثر تأثيراً على الجمهور.

المثال الثاني:

النص الشعري:

فأنا السلاح المنفجر
أدوات الحجاج المستخدمة:

والعاطفة بشكل متناغم، مما يجعله أداة فعّالة للتواصل مع الجمهور، وإثارة مشاعرهم الوطنية.

من خلال هذه القصيدة، يبرز الشعر الوطني السعودي كأداة تتجاوز مجرد التعبير الأدبي، ليصبح قوة مؤثرة في تشكيل الوعي الوطني، وتعزيز مشاعر الفخر والانتماء.

إن هذه القصيدة تُعدّ نموذجًا رائدًا في هذا السياق؛ إذ تجمع بين الإبداع الفني والحجاج العاطفي بمهارة فائقة، مما يجعلها قادرة على ترك تأثير عميق في وجدان المتلقي.

ختامًا، يُظهر البحث أن استخدام الأدوات الحجاجية في الشعر الوطني السعودي لا يقتصر على كونه أسلوبًا أدبيًا، بل هو إستراتيجية فعّالة لنقل القيم الوطنية وتعزيز الانتماء العميق للوطن، مما يرسخ فكرة أن الشعر الوطني ليس مجرد تعبير عن مشاعر فردية، بل هو قوة محرّكة لتوحيد الأمة وتعزيز هويتها.

الخاتمة

توصّل هذا البحث إلى أن الأدوات الحجاجية في قصيدة "وطني أحبك" لا بديل قامت بدور أساسي في تعزيز مشاعر الانتماء والولاء لدى المتلقي من خلال توظيف الاستعارة والتكرار والتوكيد، وقد تمكن الشاعر من إيصال رسائل وطنية قوية ركّزت على وحدة الشعب السعودي، ومكانة المملكة في العالمين العربي والإسلامي، كما أظهرت الدراسة أنّ الحجاج في الشعر الوطني السعودي لا يقتصر على الأسلوب البلاغي فحسب، بل يتعداه ليشمل التأثير العاطفي والفكري الذي يهدف إلى ترسيخ الهوية الوطنية وتعزيز الفخر الوطني.

وقد خلص البحث لجملة من النتائج والتوصيات على النحو الآتي:

أولاً: النتائج:

1. تأثير الأدوات الحجاجية: أسهمت الأدوات الحجاجية مثل الاستعارة والتكرار في تعزيز الرسالة الوطنية في القصيدة، مما خلق تأثيرًا قويًا على المتلقي من حيث الانتماء الوطني والولاء.

2. تنوع الأساليب الحجاجية: أظهرت القصيدة تنوعًا كبيرًا في استخدام الأدوات الحجاجية، إذ كان هناك توازن بين الحجاج العقلي والحجاج العاطفي، مما زاد من فعالية الرسالة الموجهة.

3. التأثير العاطفي: كانت الأدوات الحجاجية تقوم بدور كبير في تحفيز المشاعر الوطنية، مثل الفخر بالوطن والاعتزاز بتاريخ المملكة.

ثانيًا: التوصيات:

1. تعميق البحث حول الحجاج في الشعر الوطني: من المهم إجراء دراسات مستقبلية لتحليل أدوات الحجاج في قصائد شعراء سعوديين آخرين مثل حسن الزهراني أو محمد الشبيبي، الأمر الذي قد يساعد في توسيع فهمنا للحجاج في الأدب السعودي.

الجدية والصدق العاطفي في التعبير عن ولاء الشاعر لوطنه.

• نوع الحجاج: عاطفي

• التأثير على الجمهور: يعزّز الثقة، ويجعل المتلقي يشعر بأن الشاعر يتحدث بصدق تام، مما يفتح المجال للمزيد من التأثير العاطفي على المتلقي.

المثال الثالث:

• النص الشعري:

سأكون سيفًا قاطعًا

• أدوات الحجاج المستخدمة:

1. التشبيه: التصوير في جملة سيفًا قاطعًا يُعبّر عن القوة العاطفية التي يحملها الشاعر في الدفاع عن وطنه.

2. التأكيد: سأكون تُبرز العزم والالتزام الشخصي.

• نوع الحجاج: عاطفي

• التأثير على الجمهور: يُشجّع المتلقي على الشعور بالعزم والمثابرة في حب الوطن، كما يعزّز الإحساس بالمسؤولية، والمثابرة في الدفاع عنه.

أخيرًا قصيدة وطني أحبك لا بديل تُظهر براعة الشاعر حسن الصبيحي في استخدام الأدوات الحجاجية العاطفية والعقلانية من خلال التكرار، الاستعارة، والتشبيه، وقد استطاع الشاعر أن يخلق تأثيرًا عاطفيًا عميقًا لدى المتلقي؛ إذ استثمر هذه الأدوات بشكل فاعل لإثارة مشاعر الفخر والاعتزاز الوطني من خلال الصور البلاغية القوية مثل السلاح المنفجر واللهيب المشتعل، وقد قام الشاعر بخلق صورة بصرية حية توصل إلى المتلقي أنّ حبّ الوطن ليس مجرد شعور عابر، بل هو استعداد دائم للذات والقتال، مما يُعزّز الرسالة الوطنية، ويُرسخ ارتباط المتلقي بوطنه على الصعيدين العقلائي والعاطفي.

وفي ختام المبحث الثاني، الذي تناول خصائص الشعر الوطني السعودي وصور الحجاج في قصيدة وطني أحبك لا بديل للشاعر حسن الصبيحي، نجد أن الشعر الوطني السعودي يتسم بخصائص فنية ودلالية عميقة، تُبرز ارتباطه الوثيق بالمكان، الزمان، والهوية الوطنية؛ فقد أظهرت الدراسة أنّ الشعر الوطني يتمحور حول تمجيد القيم الوطنية، واستحضار الرموز الدينية، والاحتفاء بتاريخ الوطن باعتباره شاهدًا حيًا على أصالته، كما يتم تصوير القيادة والشعب كوحدة متكاملة تعكس تماسك المجتمع وتفاعله مع قضايا الوطن.

أما فيما يتعلّق بصور الحجاج، فقد كشف التحليل عن تنوع واضح في استخدام الشاعر للأدوات البلاغية والحجاجية، مثل التكرار لتعزيز قيمة الوطن ومكانته في قلب الشاعر، والاستعارة لإضفاء طابع رمزي على الكلمات التي تتعلق بالوطن، فضلًا عن التأكيد على التزام الشاعر الأبدى بحب وطنه، كما أسهمت الصور العاطفية في تعميق الانتماء الوطني، بينما ساعدت أدوات الحجاج العقلائي في توضيح العلاقة بين الشاعر ووطنه بما يضمن إقناع المتلقي.

هذا التكامل بين خصائص الشعر الوطني، وصور الحجاج، يُظهر قدرة الشاعر على صياغة خطاب شعري يمتزج فيه العقل

بدوي، محقق). دار العلم للملايين.
خواجي، مجدي. (2008). الشعر السعودي الحديث وأثره في تعزيز الانتماء العربي: الثوابت والمستجدات. مجلة جامعة دمشق. (24)، 3-4.

الصحيح، جاسم. (2020). وطنٌ عليه يُعَرِّش القرآن. مجلة شبابيك الإلكترونية.

<https://shababeks.com/2020/hd-23/18/11/>

عبد الرحمن، طه. (1998). اللسان والميزان أو التكوثر العقلي. المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء.

عبد اللطيف، فاطمة. (2022). منطق الإقناع: دراسة وتطبيق في الحجاج العقلائي عند ستيفن تولمين. مجلة كلية الآداب بقنا، جامعة جنوب الوادي، 56، 1-25.

القاسم، سامي. (د.ت). لقاء مع الأديب سامي بن أحمد القاسم. مجلة الآداب الإسلامية.

<https://mail.adabislami.org/news/5780>

الفحطاني، محمد. (2024). الهوية الوطنية في شعر اليوم الوطني السعودي: دراسة وصفية تحليلية. مجلة الدراسات الأدبية، 1(28) 245-280.

الكواكبي، عبد الرحمن. (2012). طبائع الاستبداد ومصارع الاستعباد. دار الشروق.

المسلم، محمد. (1955). ديوان شفق الأطلام. بيروت. نيزو، مفيد. (2024). الشاعرة السعودية نجاة الماجد... نزعته وطنية بأبعاد وجدانية. مجلة فرقد الإبداعية.

<https://fargad.sa/?p=31814>

الهجلة، نايف. (2020، 20 نوفمبر). هي بيعة تشدو بها الخطوات. صحيفة الجزيرة.

<https://www.al-jazirah.com/2020/qr5.htm/20201120/>

المراجع المرومنة

Abd al-Laṭīf, F. (2022). Mantīq al-Iqnā' : dirāsah wa-taṭbīq fī al-Ḥajjāj al-'aqlānī 'inda Stephen twlmyn. Majallat Kulliyat al-Ādāb bqna: Jāmi'at Janūb al-Wādī, (56), 125-. [in Arabic]

'Abd al-Raḥmān, Ṭ. (1998). Al-lisān wa-al-mīzān aw al-Takawthur al-'aqlī. Casablanca: al-Markaz al-Thaqāfī al-'Arabī. [in Arabic]

Āl Ḥammādī, 'A. (2015). Al-waṭan 'inda shu'arā' al-tajdīd fī al-Mamlakah al-'Arabīyah al-Sa'ūdīyah. Majallat Jāmi'at al-Malik 'Abd al-'Azīz: al-Ādāb wa-al-'Ulūm al-Insānīyah, 22(3), 49. [in Arabic]

Āl Murḍamah, S. (1442). Tis'un qaṣīdat fī ḥubb al-waṭan. Najran, Saudi arabia: Al-Nādī al-Adabī al-Thaqāfī. [in Arabic]

Āl Murḍamah, S. (1443). Tis'un Qaṣīd wa-qaṣīdah l'ghlā waṭan. Najran, Saudi arabia: Al-Nādī al-Adabī al-

2. تطبيق المنهج الحجاجي على الأدب العربي المعاصر: يمكن تطبيق المنهج الحجاجي في دراسة أنواع أخرى من الأدب العربي المعاصر، مثل الرواية والمقالة، لمعرفة كيفية استخدام الأدوات الحجاجية في أشكال أدبية مختلفة.

3. إشراك الجمهور في الفهم الحجاجي: يوصى بتدريس أدوات الحجاج في المناهج التعليمية لتطوير الوعي الوطني بين الطلاب، وتعزيز مشاعر الانتماء من خلال الشعر الأدبي.

نبذة عن الباحثة

نوير عبد الله العنزي

أستاذ مساعد في جامعة الملك سعود، متخصصة في فلسفة البلاغة والنقد، أكاديمية سعودية متخصصة في الأدب والنقد، حاصلة على درجة الدكتوراه من جامعة الملك فيصل، خبرة في التعليم الأكاديمي، ومستشارة في جمعية الرؤية، صدر لها كتابان مطبوعان (عين على التراث) وكتاب (إستراتيجيات التعلم)، مدربة معتمدة من مؤسسة التدريب المهني.

البريد الإلكتروني: anizinow@ksau-hs.edu.sa

المراجع

المراجع العربية

آل حمادي، عبد الله. (2015). الوطن عند شعراء التجديد في المملكة العربية السعودية. مجلة جامعة الملك عبد العزيز، الآداب والعلوم الإنسانية، 22(3)، 49.

آل مرضمة، سعيد. (1442). تسعون قصيدة في حب الوطن. النادي الأدبي الثقافي، نجران، المملكة العربية السعودية.

آل مرضمة، سعيد. (1443). تسعون قصيد وقصيدة لأعلى وطن. النادي الأدبي الثقافي، نجران، المملكة العربية السعودية. البتّاق، نايف. (2021). تجليات الهوية الوطنية في القصيدة المغناة في المملكة العربية السعودية. مجلة الدراسات اللغوية، 37(3)، 749-811.

بصل، محمد، والعكش، أسامة. (2018). نظرية الحجاج اللغوي عند ديكر ونسكومبر. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، 40(4)، 5-27.

الجاحظ. (1423). البيان والتبيين. بيروت، دار ومكتبة الهلال.

جامعة طيبة. (1446). قصائد مسابقة اليوم الوطني السعودي 94 (قصيدة يا صحراء للدكتور غازي القصيبي). <https://website.taibahu.edu.sa/Pages/AR/News/NewsDetails.aspx?ID=8488>

الجعيد، عطا الله. (2016). الوطن في الشعر السعودي المعاصر. نادي الأدبي الثقافي. المملكة العربية السعودية. حمداوي، جميل. (2019). الفلسفة والأسئلة الكبرى عند ميشيل ماير. دار الريف للطبع والنشر الإلكتروني.

حوراني، ألبرت. (1986). الفكر العربي في عصر النهضة 1798-1939 (كريم عزقول، مترجم). دار النهار للنشر.

ابن خلدون. (2005). مقدمة ابن خلدون (ط7)، (عبد الرحمن

Nbzw, M. (2024). Al-shā'irah al-Sa'ūdiyyah Najāt al-Mājid ... Naz'at waṭaniyah b'b'ād wijdāniyah. Majallat frqd al-ibdā'iyyah. [in Arabic] <https://fargad.sa/?p=31814>

المراجع الأجنبية

Perlman, C., & Olbrechts-Tyteca, L. (1971). The new rhetoric: A treatise on argumentation (J. Wilkinson & P. Weaver, Trans.). University of Notre Dame Press.

Thaqāfi. [in Arabic]

Albarrāq, N. (2021). Tajalliyāt al-huwiyyah al-Waṭaniyyah fī al-qaṣīdah al-mughannāh fī al-Mamlakah al-'Arabīyah al-Sa'ūdiyyah. Majallat al-Dirāsāt al-lughawīyah, 37(3), 749–811. [in Arabic]

Alhijl, N. (2020). Hiya Bay'at tshdw bi-hā al-khaṭawāt. Ṣaḥīfat al-Jazīrah. [in Arabic] <https://www.al-jazirah.com/202020201120//qr5.htm>

Al-Jāhīz. (1423). Al-Bayān wa-al-tabyīn. Bayrūt : Dār wa-Maktabat al-Hilāl. [in Arabic]

al-Ju'ayd, 'A. (2016). Al-waṭan fī al-shi'r al-Sa'ūdī al-mu'āṣir. Saudi arabia: Nādī al-Adabī al-Thaqāfi . [in Arabic]

al-Qaḥṭānī, M. (2024). Al-huwiyyah al-Waṭaniyyah fī shi'r al-yawm al-Waṭani al-Sa'ūdī : dirāsah waṣfiyyah taḥliyyah. Majallat al-Dirāsāt al-adabīyah, 1(28), 245280-. [in Arabic]

al-Qāsim, S. (D. t). Liqā' ma'a al-adīb Sāmī ibn Aḥmad al-Qāsim. Majallat al-Ādāb al-Islāmīyah. [in Arabic] <https://mail.adabislami.org/news/5780>

al-Ṣaḥīḥ, J. (2020). Wṭnun 'alayhi yu'rriḥ al-Qur'ān. Majallat Shabābīk al-iliktrūniyyah. [in Arabic] <https://shababeks.com/202018/11//hd-23/>

Bṣl, M. , wāl'ksh, U. (2018). Naẓariyyat al-Ḥajjāj al-lughawī 'inda dykrw wnskwmb. Majallat Jāmi'at Tishrīn lil-Buḥūth wa-al-Dirāsāt al-'Ilmīyah: Silsilat al-Ādāb wa-al-'Ulūm al-Insāniyyah, 40(4), 5–27. [in Arabic]

Ḥamdāwī, J. (2019). Al-falsafah wa-al-as'ilah al-Kubrā 'inda Mīshīl māybr. Dār al-rif lil-Ṭab' wa-al-Nashr al-iliktrūnī. [in Arabic]

Ḥūrānī, A. (1986). Al-Fikr al-'Arabī fī 'aṣr al-Nahḍah 17981939- (Karīm 'Azqūl, mutarjim). Dār al-Nahār lil-Nashr. [in Arabic]

Ibn Khaldūn. (2005). muqaddimah Ibn Khaldūn (ṭ7). Dār al-'Ilm lil-Malāyīn. [in Arabic]

Jāmi'at Ṭaybah. (1446). Qaṣā'id Musābaqat al-yawm al-Waṭani al-Sa'ūdī 94, (qaṣīdat yā ṣaḥrā' lil-Duktūr Ghāzī al-Quṣaybī). Available at: <https://website.taibahu.edu.sa/Pages/AR/News/NewsDetails.aspx?ID=8488> . [in Arabic]

Khawājī, M. (2008). Al-shi'r al-Sa'ūdī al-ḥadīth wa-atharuhu fī ta'zīz al-intimā' al-'Arabī : al-Thawābit wa-al-mustajaddāt. Majallat Jāmi'at Dimashq, (24), 34-. [in Arabic]



J IAUHES